المعط بضم الميم الاولى وتشديد الثانية مفتوحة
بعدها عين مهملة بعدها طاء كذلك اي المنتوف
شعره من يقطين اليقطين كل ما لم يكن له
ساق كالقثا والقرع والبطيخ وقيل هو اسم للقرع
خاصة وخص الله القرع لانه يجمع برد الظل ولين
الملمس وكبر الورق وان الذباب لا يقربه لان جلد
يونس حين القي لم يكن يحتمل الذباب ومن الفوائد
المجربة ان المحل اذا كثر فيه الذباب يبخر بورق القرع
يذهب منه سريعا وهي القرع وقيل كانت
شجرة التين وقيل الموز تغطى بورقه واستظل
باغصانه وافطر على ثماره وعلة اي غزالة
وهو بفتح الاول والثاني وبكسر الثاني وسكونه
كغفلة المعنى انا ارسلناه ابتداء الف فلما
خرج من بطن الحوت امر ان يرجع اليهم ثانيا
فالارسال الثاني هو الاول ويرد عليه الفاء في فآمنوا
واجيب بانه تعقيب عرفي او انها للتفصيل او للسببية
بنينوى بكسر النون الاولى وياء ساكنة
ونون مضمومة والف مقصورة بعد الواو هي اسم
للموصل او قرية بقربها او يزيدون ان قلت
او للشك وهو على الله محال قلت او بمعنى بل
كما قاله الفراء او بمعنى الواو والمعنى او يزيدون
في

في نظركم فانه انما دخل في قول المخلوقين
الموعودين به اي الذكر وعدوا به فان قلت لم
كشف العذاب عن قوم يونس بعد ما نزل بهم وقبل
توبتهم ولم يكشف العذاب عن فرعون حين آمن
ولم يقبل توبته قلت ذكر خاص بقوم يونس والله
يفعل ما يشاء او ان فرعون ما آمن الا بعد مباشرة
العذاب وهو وقت اليأس من الحياة وقوم يونس
دنا منهم العذاب ولم ينزل بهم ولم يباشرهم فكانوا
كالمريض يخاف الموت ويرجو العافية او ان الله
عز وجل علم صدق نيتهم في التوبة فقبل توبتهم
بخلاف فرعون فانه ما صدق في ايمانه ولا اخلص
فلم يقبل الله منه ايمانه ممتعين وفي نسخة
متمتعين وقوله بما لهم بفتح اللام اي بالذي لهم
من النعم فاستفتهم الفاء عاطفة على قوله
اولا فاستفتهم اهم اشد خلقا والاستفتاء هناك
لانكار البعث ثم اعقبه بالرسل الآتين بالبعث ثم
استفتاهم هنا عن وجه القسمة حيث جعلوا لله
البنات ولهم البنون والاستفهام للانكار اي لا يليق
منكم جعل الاشرف لكم والاخس لله فهلا عكستم لان
هذه قسمة جور لا تحتاج في ابطالها الى دليل بل يبطلها
عقلا البدايات بذكر نص ولا خبر المخبر كفار مكة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1